

التي لا تعرف بالسّمات التي تشترك فيها لكن بالبدائل ، مثال : يمكن أن تستبعد في لعبة الكريكت لو سقطت إحدى العصي ، أو لو وقعت في مازق ، أو إذا كنت بعيدا عن إحدى العصي . يواجه الخاضعون للتجربة أشد الصعاب مشقة بالنسبة للمفاهيم الاستدراكية مثل « الدوائر الحمراء أو الهامش المزدوج » ويفسر هذا على أنه مثال على درجة سوء الأداء والمقاومة التي يبديها الأفراد إزاء تعاملهم مع المعلومات السلبية ، لأنه في حالة المفاهيم الاستراتيجية يمكن من خلال الوصول فقط إلى حالة سلبية (مثل لاستمرار في لعبة الكريكت ) أن تتأكد من أنه ليست هناك سمة ذات علاقة بالخروج من اللعب . يقدم لنا واسون ، جونسون - ليرد ( ١٩٧٢ ) Wason and Johnson-Laird موجزا عن الكثير من البراهين المتصلة بالصعوبة الخاصة للمعلومات السلبية .

لقد قضيت بعض الوقت على هذا اللون من البحوث لأنه يجسد كلا من نقاط القوة والضعف للأسلوب الإدراكي تجاه حل المسائل . ان التقدم الذي تحقق - من الناحية المنهجية - كان في صورة التحول من قياس الزمن الذي تطلبته الحلول ، والأخطاء وما إلى ذلك ، إلى طرق استظهار الاختيارات والفروض التي يختبرها القائم بالحل في محاولاته اكتشاف الحل . وأكثر من هذا ، بدلا من أن يأخذ برونر ، جودنر ، أوستن في الاعتبار ارتباطات الجوارح والاستجابات الفردية نجد أنهم تمكنوا من الاستفادة من التتابع الكلي للسلوك الذي توجهه استراتيجية كلية . لقد استطاعت فكرة الاستراتيجيات المثالية أن تجعل من الممكن ظهور تحليل أكثر دقة بكثير لما كان الخاضعون للتجربة يقومون به بالفعل ، وماهي المتغيرات التي قد يكون لها أثر على أدائهم .

مع ذلك ، فعند هذه المسألة بالتحديد تواجه النظريات الإدراكية